﴿ عدد ٧٤٧ ﴾ ﴿ ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما ﴾ ﴿ السنة ١٧ ﴾

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Cite Nessim Samama, bureau N 19, rue de la Ksba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

﴿ اشتراكات تدفع سلفا ﴾
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

﴿ في خارج المملكة ﴾

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

﴿ اجر الاعلانات ﴾

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ «
غير الاعلانات القضائية	

تونس يوم الثلاثاء ٦ ربيع الانور سنة ١٣٢١ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٢ جوان سنة ١٩٠٣

﴿ ولائم الملوك ملوك الولائم ﴾

كنا اخبرنا في صائفة العام الفارط بما استقر عليه راي سيدنا ومولانا المعظم ابقاه الله من تزويج رفيع الشان البرنس سيدي البشير باي ثاني نجليه الاسعدين بصدفة الدر وربة المجد كريمة الامير الجليل سيدي محمد الناصر باي ولي العهد والان نبشر حضرة القراء بان هذا الحادث السعيد قد آن اوانه ولحسن الطالع سيصادف اجل يوم تبتهج فيه القلوب الا وهو تذكار جلوس الجناب الاسمى والملاذ الاحمى حضرة ولي النعم سيدنا محمد الهادي باشا باي على عرش اسلافه الكرام برد الله مضاجعهم ونور مراقدهم حيث مرت سنة كاملة من يوم ارتقاءه على دست الملك الحسيني ولذلك كان ذلك الحادث السعيد بشرى نزفها للعموم بلسان الولاء والاخلاص للسدة الملوكية ومأثرة جليلة جديرة بان تكتب بماء الذهب على صفحات المسرات الخالدة في تاريخ البيت الحسيني الراسخ الاركان

ومعلوم انه من عهد انتقال سيدنا علي باشا باي قدس سره لدار النعيم المقيم كانت هذه الافراح فاتحة مسرات البيت الملوكي واول مظاهر التجليات الملوكية بصفة علنية ولذلك فان مولانا الكريم جريا على ما هو معهود من شيمه الفريدة ومحامده العديدة قد تنازل ابقاه الله وتفضل بتعميم تلك الافراح لسائر طبقات رعاياه المخلصين حتى ياخذ كل منهم حظه من السرور والحبور ولانجاز هذه الغاية الشريفة اعرب مولانا عن كامل عنايته نحو ابناء البلاد الذين سيتشرفون بالحضور لوليمة نجله السعيد وعين للقيام بشؤنها مع رجال القصر الملوكي نخبة من اعيان الاهالي للنظر في امور الوليمة واتخاذ التشبثات اللازمة لتنسيق تراتيب العرس حتى تجري جميع جزءياته على الصورة الكاملة القويمة ويكون له من الاهمية والشان ما سيظهر للعيان كيف لا وقد اتخذه مولانا الارفع مظهرا جديدا على مزيد عنايته باهالي حاضرة مملكته ومعاملته اياهم معاملة الصادقين في موالاته المتفانين في محبة ذاته ولهذا فلا غرو ان قابل كافة الاهالي هذه الافراح والمسرات بمظاهر الابتهاج والسرور وكتبوا على انفسهم ابداء عواطف الجذل والحبور تفانيا في الاخلاص لامير هذه البلاد صاحب الايادي البيضاء والمآثر الغر الحسان ادام الله ملكه ما تكرر الجديدان

(علي بوشوشه)

حوادث خارجية

﴿ اخبار الدولة العثمانية ﴾

احوال البلكان

تفيد اخبار البريد عن مكاتبة من اسكوب ان الدولة العثمانية قد توفقت بفضل الله وبالقوة الجندية النظامية الى تدويخ الارناووط الذين عارضوا في الاصلاحات الجديدة فقد اصبحت الجرائد الاوروباوية التي كانت تنتقد اعمال الدولة تبدى آيات المدح والاطراء على ما ظهر من الدولة العلية من الهمة والحزم والثبات وقالت ان مرادي حسين ومرتضى افندي وغيرهم من زعماء الثورة قد القي عليهم القبض وسيصير ابعادهم الى اساى من بلاد الاناضول واصبح جميع الارناووط بالسناجق التي اقلقت بها الراحة منقادين لدفع الجبايات وقبول النظامات الجديدة ونواب الحكومة مجدون في اجرائها ولذلك يؤمل ان هذه المسالة البلغارية لا تلبث ان تكون اثرا بعد عين بعد اسبوع او اسبوعين

وفي خبر من الاستانة ان معتمد البلغار بها اصبح حريصا لدى دولة الصدر الاعظم لمساعدة الامارة على فصل مسالة مقدونيا بالحسنى ورغب من الباب العالي ايقاف وسايل القهر والجبر التي اصبحت جارية على عصاة البلغار العثمانيين على ان تستعمل الحكومة البلغارية كل وسعها لقطع دابر الثورة واعادة العلائق الودية بين البلدين الى مجاري الصفا فاجابه دولة الصدر الاعظم بان تلك الوسايل القهرية تبقى جارية مادام العصاة يتعاطون افعالهم الجهنمية ويسعون في تخريب البلاد ومن هذا القبيل ما قيل من انه اذا ارتاح الباب العالي والدول لهذه الوجهة السياسية فان البرنس فرديناند امير البلغار يزور الاستانة ليتقدم فروض الطاعة لمتبوعه الاعظم وقد اصبحت امارة البلغار تبذل جهدها لدى الدول العظام لبلوغ هذه الغاية من امالها

(المغرب الاقصى)

من اخبار طنجة ان الوزير المنبهي قد خرج من فاس في ٢٠ من ماي صحبة محلة من العساكر للزحف على تازة وان القبايل الموالية للحكومة قد وقعت بينهم وبين قبايل الزامور بالقرب من فاس مقاتلة انجلت عن انكسار الزامور وفرارهم الى اوطانهم بعد ان حاولوا الحمل على فاس

وفي خبر من مليلة ان الوزير المنبهي قد تبوء تازة اما المامورية التى ارسلها مولاي عبد العزيز لمغنيه لحث العمال والقبايل الذين شقوا عصا الطاعة بالحدود على العود الى اوطانهم وبذل الاموال لاستمالتهم فقد خفق سعيها حيث امتنع كبراء اولئك القبايل من الوثوق بكلمة الحكومة المخزنية واصروا على عنادهم

وفي خبر ان حكومة المغرب عزمة على تدويخ قبائل فجيج المتاخمة للجزائر والاستعانة في ذلك بالعساكر الفرنسوية

القلاقل بالمجر

لم تكتف الاقدار بتحريك داعي الفتنة واستفحال داء الشقاق بين العناصر والاجناس المؤتلفة منها وحدة النمسا حتى ثار في مملكة المجر ثاير الهيجان والاضطراب وتقطعت احشاء هذه المملكة باراقة الدماء وانتقاض البعض على البعض تذمرا من السطوة والشدة والسيطرة التي ضربتها الحكومة على بعض طبقات الرعية النازعين الى الفتنة وقد ظهرت تلك القلاقل خصوصا في بلاد كرداسيه ودلماسيه من المقاطعات المتاخمة لايطاليا لسبب ما لحق اهلها من المظالم وما يختلج في قلوبهم من الميل الى جنسهم الاصلي وهو الايطالياني وتثاقل الضرائب عليهم وبالجملة فقد اصبح الاهالي يقاومون الحكومة وهى تكبحهم بقوة النار والحديد حتى عم الهرج وسالت الدماء في مدن وجهات كثيرة من تلك الممالك المجرية ومات بسبب الكفاح خلق كثير من الجند والاهالي وبسبب معاملة الحكومة لرعاياها الايطاليان بالجفاء والقسوة هاج الشعب الايطالياني ونادى بالويل والوبار على النمسا والمجر اشفاقا باخوانهم في اللحمة الملية وطلبوا نقض المحالفة الثلاثية مع الدولة النمساوية

حوادث داخلية

﴿ التشريفات الملوكية ﴾

صبيحة يوم الخميس الفارط حل ركاب سيدنا ومولانا بسراية المملكة مصحوبا بآل البيت الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشية السنية وريثما جلس على تخت الملك تشرف اولئك الذوات بلثم الراحة الكريمة يتلوهم في اداء تلك الواجبات اكابر الضباط والمامورين على اختلاف الطبقات وبعد ان نظر مولانا بعين رشده في مهام الدولة عاد في موكب ابهته لسراية القصر السعيد

وصبيحة امس التاريخ اشرقت شمس طلعته السنية على الحاضرة المحمية فحل ابقاه الله على اليمن والسعة بسراية المملكة حيث تشرف عال البيت الكرام بلثم راحته السعيدة يتلوهم في اداء فروض الولاء والاخلاص جناب الوزراء واكابر الذوات والضباط والمامورين وبعد ان تامل سيدنا العلي من المعروضات والاوامر العلية بارح العاصمة في نحو الساعة العاشرة ونصف قاصدا مقر سعادته بالقصر السعيد بلغه الله من مساعيه الخيرية ما يريد

ان يريد قراءته فاذا خلاصة ما انتجه النظر فيها هي

١ صرف النظر عن اعانة اطباء العسكرية حيث لم تكن ثابتة

٢ والتفاهم مع اطباء الدوائر البلدية للقيام بالمعالجات في جهات الاستعمار باعانة مالية خاصة التي تحتاج الى ذلك

٣ احداث مراكز طبية جديدة بجهات الاستعمار

٤ تعيين اطباء بالحواضر لعيادة المرضى بالبادية

٥ تعيين اطباء يتجولون بالافاق مرة فى الاسبوع لمن يحتاج لمراجعتهم بالجهات

٦ تعيين اجرتهم خمسة فرنكات عن كل زيارة

ولاحظ بعضهم ان الاولى ابقاء تعيين الاجرة لاجتهاد الطبيب وفى هذا الخصوص قال جناب كاتب الدولة العام انه اعتبر تعيين اربعة اطباء جداء وتجولات طبية بميزانية عام ١٩٠٢ وانه يبذل جهده لاجابة مرغوب الجمعية بقدر ما تسمح به المخصصات المالية وسيتخابر في هذا الشان مع اطباء الحواضر والدوائر البلدية ولما عاد الدكتور لابار والدكتور دزيار لمبحث ترشيح شبان من الاهالي للمعالجات الطبية بالمرستانات ذكر جناب المقيم العام وجناب كاتب الدولة العام بان المدار في هذه المصلحة انما هو على ترشيح شبان من الاهالي يقومون بخدمة المرضى فى المرستانات الاهلية يستخدمون عند الحاجة فى الجهات التي ليس بها طبيب فرنسوي حتى يقع الشروع فى تهذيب الاهالي وتدريبهم على قواعد الصحة واخيرا استقر الراي على التصديق على ما انتجه النظر في التقرير المشار اليه مع مراعاة الملاحظات المشار اليها

ثم تفاوضت الجمعية في مسالة المواصلة بين مدينة نيس وجزيرة كورسيكه والايالة التونسية بواسطة فابورات وفى اعدام العصافير المفسدة للمزارع

﴿ المستعمرة الفلاحية الاهلية ﴾

الاكتتابات الوطنية

جريدة اولى قدمها السيد محمد الطاهر بن احمد عامل الهمامة الظهارة

السيد محمد الطاهر بن احمد عامل الهمامة	١٠٠
الشيخ السيد عبد الحفيظ النايب الشرعى	٢٠
السيد بلقاسم بن صالح	٢٠
الشيخ محمد بن علي الاسود	١٠

السادات

خليفة بن صالح ٤ احمد بن احمد ٤ عبد الله ابن احمد ٤ احمد بن عمر ٤ عبد الله بن عمار ٤ علي جلول ٤ احمد بن عمر ٤ محمد بن علي ٤ علي بن بلقاسم ٤ علي النوري ٤ علي بن محمد ٤ بوبكر بن بلقاسم ٤ محمود بن صالح ٤ علي النوري بن حميده ٤ احمد بن رحال ٤ حامد ابن صالح ٣ علي بن عبد الرحمان ٢ علي بن سعد ٣ محمد بن العربي ٣ سعد بن مبارك ٤ عماره بن محمد ٣ عمر بن سعيد ٤ بو الاعراس ابن محمد ٤ علي الضايم بن محمد ٤ الشيخ محمد عمار ٥ خليفه بن مبارك ٢٥٠٠ علي بن الربيعى ٢١٥٠ علي التلي ٢٥٠٠ محمد خليفه ٢٥٥٠ هلال بن عمار ٥ صالح بن علي ٥ محمد بن صالح بن عبيد العونى ٥ محفوظ بن محمد ٥ محمد بن سعد ٥ احمد بن محمد ٥ محمد بن احمد ٥ بالناصر بن احمد ٥ نصر بن صالح ٥ حمده بن بوسته ٥ يوسف بن مسعود ٥ بلقاسم بن احمد ٥ مسعود بن مبارك ٥ عمر بن العشي ٥ الطيب بن عبو ٢ محمود بن تليلي ٥ ابراهيم بن علي ٥ عمار بن عباس ٥ علي بن ابراهيم ٥ الشيخ محمد بن نصر ٥ علي النفطى ٤ عبد السلام بن محمد ٤ صالح بن الطيب ٤ علي بن حمده ٤ محمد الكامل بن نصر ٤ محمد علي بن بوترعه ٤ صالح بن محمد ٤ محمد بن سعد ٤ علي سوسي ابن بوبكر ٤ احمد الاصمر بن علي ٤ صالح ابن عمار ٦ حمده بن عبد الله ٤ بلقاسم بن طاهر ٤ محمد بن القرشيشي ٤ الطيب بن احمد ٤ صالح العزري ٤ محمد بن صالح ٤ محمد قطيف ٤ علي بن صالح ٤ عمار بن خليفة ٤ سليمان بن احمد ٤ الحاج احمد بن بوزيان ٥ الشيخ محمد بن علي ٥ بوزيد بن محمد ٤ حامد ابن علي ٤ احمد بن الغنم ٤ بلقاسم بن محمد ٤ محمد الحرشاني ٤ زياني بن محمد بن احمد ٤ صالح بن مفتاح ٤ عمر بن سليمان ٤ ابراهيم ابن علي ٤ محمد بن محفوظ ٤ بلقاسم بن محمد ٤ عمار بن محمد ٤ علي بن محمد ٤ محمد بن علي الصغير ٤ عباس بن كراع ٤ بلقاسم بن القرد ٤ علي بن صالح ٤ حموده بن صالح ٤ خذيري بن محمد ٤ مسعود بن سلامة ٤

الجملة	٥٢٧
يضاف ما نشر بالاعداد السابقة	١٥٧٣١٫٧٠
جامعة المجموع	١٦٢٥٨٫٧٠

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه في يوم الخميس الثامن عشر من جوان الافرنجي وفي التاسع من ربيع الانور قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة والمزايدة بمحل ادارة جمعية الاوقاف الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة انزال عقار وهو عبارة عن قطعة ارض بها فرايد نخيل متلاشية من اوقاف سيدي علي بن محمد النفطي وغيره ومساحتها الغير المضمونة ٤٧ آرا كائنة بجربي تلي من غابة بلد نفطة

القدر المبذول في الانزال خمسة وعشرون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه قبل افتتاح المزايدة على التقريب مائة وخمسة وستون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

(جمعية الاوقاف)

اعلان

في بتة انزال حبس خاص

الذي يكون بمعلوم العموم انه في يوم الخميس ١٨ جوان الافرنجي سنة ١٩٠٣ وفى التاسع من ربيع الاول سنة ١٣٢١ قبل الزوال باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة انزال عقار وهو مخزن قبلي المفتح من اوقاف المرحوم الحاج محمد بن عمار وغيره كائن بنهج الشتاء خارج باب الجزيرة من محروسة تونس

القدر المبذول في الانزال مائة وثمانون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه لقبول المزايدة على التقريب مائتان وسبعون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن اين ذكر اعلاه

اعلان

سبيتارية ايطاليا خاصة السيبار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا — ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتداءي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الطليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

اعلان

يعلن التاجران السيد احمد بن موسى والسيد الحاج محمد الحمزي الكائن محلهما بنهج الغرابلية عدد ٢٩ بانه ورد على المحل المذكور في هذا الاسبوع الفصول الآتية

. ولفات الاستاذ الشيخ يوسف النبهاني رئيس محكمة بيروت . حجة الله على العالمين فى معجزات . سيد المرسلين رياض الجنة ومعه لاستغاثة باسماء الله الحسنى الفضايل المحمدية . افضل الصلوات . جامع الصلوات . ومن غيره تاريخ رفيق بك اشهر مشاهير الاسلام . مفتاح الافكار فى تمام الانشاء العربي . تنبيه الافهام الى مطالب الحياة الاجتماعية فى الاسلام . ملا علي قاري على الشمايل . الشيخ عليش على اقرب المسالك . العقد النفيس في جواهر التدريس . حسن المحاضرة فى اخبار مصر القاهرة . مطالع البدور في منازل السرور . الاقتصاد في الاعتقاد للغزالي . فيصل التفرقة بين الاسلام والزندقة . لزوم ما لا يلزم للمعري . طبقات الاطباء . مولد النبي للشيخ بيرس . المجال المبين في الصلوات . كشف الظنون في اسماء الكتب والفنون . نصيحة الاسلام في حسن الطعام . السنة الاولى من مجلة نور الاسلام . الاحوال الشخصية فى الاحكام الشرعية . شرح الشرنوبي على الفية ابن مالك . مختصر اخبار الخلفا . ديوان ابي الحسن التهامي . امثال لقمان دفاع بليغ في حرب الدولة مع اليونان . الصاوي على جوهرة التوحيد . نزهة الالباب تاريخ مصر وشعراء العصر . شواهد الكشاف . القول المليح في الاعتقاد الصحيح . هبة المحتاج . الذريعة في الاحكام الشرعية . الفتاوي الحامدية . ويوجد بالمحل المذكور قرمود رفيع من الحرير الخالص وتاي طيب رفيع مجلوب بخصوص المحل

من اراد استشارة

الحكيم جفاني اوريه طبيب الحضرة العلية الخاص فليطالبه بصيدلية برنيوني الكائنة بنهج الجزيرة عدد ٣ قرب باب البحر او بصيدلية سنقاليه الكائنة بالبياصة داخل الباب المذكور والشفاء على الله

اعلان

الدكتور سبتافومو احد اطباء الحضرة العلية المشهور باخلاصه للاسرة الكريمة وبحذاقته فى المعالجات الطبية يعلم العموم بانه قد فتح محلا لقبول الوافدين وانه يقبل من يقصده في المراجعات كل يوم من الساعة التاسعة ونصف الى الساعة الحادية عشر ونصف صباحا بمحله الكائن بنهج الحلفا عدد عشرين وفي غير اوقات المراجعة تكون مقابلته بالسبيسرية الكائنة بنهج لندرة (بقية طول نهج الحلفاء)

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

عمل صالح

من مآثر مولانا الخيرية ان يزور في كل عام المغارة الشاذلية على صاحبها الرضوان ولذلك فانه اتباعا لتلك السنة الحسنة توجه ركابه الميمون يوم السبت الفارط في ابهة عزه واجلاله للمقام الشاذلي مصحوبا بالال الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشية السمنية فتلقاه شيخ الطريقة الشاذلية الفاضل الخير الذاكر الشاكر الشيخ السيد محمد باحسن تحفه ابناء الطريقة وكانوا في عدد عديد وهنالك حضر مولانا قراءة الحزب الكبير والقيت بين يديه قصايد المديح بصوت رخيم وفى الختام افاض سيدنا الصدقات البالغة وتقرب الى الله بذبح القرابين وبارح المغارة في نحو الساعة العاشرة عائدا والعود احمد لسراية القصر السعيد بلغه الله من كل خير ما يريد

﴿ افراح ملوكية ﴾

فى مستهل ربيع الانور الجاري فتحت ايام الافراح المتوالية البقاء بسراية القصر السعيد العامرة ولبست السرايا ثوب الزينة والبهاء بما حفها به مولانا العلي من عنايته السامية وذوق السليم فاصبحت تختال فى مجال السعادة الدائمة واعلام السرور تخفق بربوعها مقدمة لزواج فرع الدوحة الملكية البرنس سيدي البشير باي ثاني نجلي الحضرة الشامخة العلية دام بقاءها بصدفة الدر وواسطة عقد البرنسات الحسينيات كريمة الامير الجليل سيدي محمد الناصر باي ولي العهد

اما موكب العقد فسيقع صبيحة يوم الخميس القابل بسراية باردو المعمور في موكب ينعقد تحت رياسة مولانا العلي تحفه ال بيته الكرام والوزراء الفخام والعلماء الاعلام واكابر الضباط واعيان المامورين واما البناء فسيتم ان شاء الله على اكمل وصف وابدع تنميق فى صبيحة يوم الاحد الموالي ليوم المولد النبوي الشريف اي فى ١٨ من ربيع الاول الجاري بعد ان تتقدمه افراح عامة تدوم ثلاثة ايام بالقصر السعيد. هذا وقد رغب مولانا في توسيع مجال فسيح خلال تلك الافراح لاهالي عاصمة مملكته ليشاركوا في تلك الوليمة فاذن ابقاه الله بتكليف نخبة من اعيان ابناء الاهالي لتقوم مع رجال القصر بترتيب شؤن الوليمة واستقبال المدعوين الياجتي يتم لنفائه العالي سائر الوجهاء والاعيان من رعاياه المخلصين وهي منة دلت على ما لمولانا الاكرم من العناية والالتفات نحو ابناء البلاد المتظاهرين على حبه والمتفانين في طاعة عرش ملكه السعيد سيقابلونها بمظاهر الشكر والامتنان وتبقى خالدة باذهانهم على ممر الازمان

انتصاب جناب مدير العدلية

صبيحة يوم الخميس الفارط باشر جناب الشهم الهمام مسيو روا كاتب الدولة العام تنصيب الهمام الاكمل مسيو قيو مدير الاقسام العدلية الذي كنا اخبرنا بولايته في عددنا الماضي وكان ذلك فى موكب حافل حضره سائر مامورى العدلية التونسية بالحاضرة وعند ما انتصب المدير الجديد بمسند الادارة هناه جناب مسيو روا بالخطة السامية التي لم يسع لنوالها وانما دعته اليها ثقة الحكومة ثم افاض جنابه القول في التعريف بالنظامات العدلية التونسية مشيرا الى الاصل تاسيسها منذ ازمان بعيدة ومصرحا بما للدولة الحماية من العناية بشؤنها حتى انها اعادت نظامها على اسلوب حسن كان للقانوني مسيو بيرج مشاركة قوية في انجاحه بما لجنابه من التضلع فى افانين الاحكام ولذلك ترى الكتابة العامة بمين السرور ان كان مسيو قيو خلفا له لان لجنابه ايضا لياقة تامة وتضلع وخبرة بالامور الحكمية والقانونية ومن هذه الحيثية فان مسيو قيو سيلاقى في مباشرته لخطته كل اعانة من عموم المامورين الذين لنظره والذين يجمعهم مقصد واحد وهو الاتحاد للقيام بوظائفهم مع الاخلاص المستمر ولذلك فان ولاية المدير الجديد تلقاها عموم متوظفي الادارة العامة بمظاهر السرور حيث جاءت طبق مقاصد الكتابة العامة التي لها عناية كبرى باعانة مسيو قيو وانجاح مشروع العدلية التونسية فتلقى مسيو قيو تلك التصريحات بمظاهر الشكر والممنونية معربا عن ثوقه واخلاصه لجناب كاتب الدولة العام ومستمدا منه الاعانة على القيام بواجب الامانة ثم ان جناب المدير تعرف برؤساء ومامورى العدلية ووكلاء الخصام واخذ فى مباشرة خطته تحت رعاية ونظر الكتابة العامة

هذا ومعلوم ان مسيو قيو كان قبلا نائبا لوكيل الحق العام بسوسة ولذلك فانه قبيل مبارحته لتلك المدينة اعد له رجال العدلية الفرنسوية بالمكان مادبة وداع مساء يوم الاحد الفارط كما انه قبل قدومه للحاضرة زار المجلس العدلي بسوسة واثنى على استقامته واجتهاده في مامورية وحثه بالاستمرار على خطة الحزم والجد التي برهن عنها دائما

هذا وقد اخذ مسيو قيو من حين انتصابه في مباشرة جميع مهام ادارته بكل نشاط وحزم وانك سنوالي نشر جميع ما يبلغنا عنه من التحسينات التي ستجري على يده بادارة الاقسام العدلية والمحاكم الاهلية التي آل امرها اليوم لنظره

* * *

مساء هذا اليوم يصل الحاضرة قادما من فرنسا جناب الشهم الهمام الجنرال روكس قائد جيش الاحتلال وصبيحة يوم الاربعاء غدا التاريخ يدخل جنابه رسميا الحاضرة التونسية فى موكب مشهود وبودي زيارته الاولى لجناب الوزير المقيم العام فيرجع له جنابه تلك الزيارة ثم يقع تقديمه لسمو الحضرة العلية - ونحن نهنيه سالفا بسلامة القدوم وسنأتي فى العدد القابل على ترجمته وخبر اتصاله بخطته العالية

* * *

عشي يوم الخميس الفائت احتفل بقراءة الفاتحة مقدمة لعقد الامجد الاسعد فرع دوحة الشرف المطهر السيد علي محسن حفيد جناب المولى الوزير الاكبر على صدفة المجد كريمة الوجيه الاكمل المحترم القائمقام السيد الطيب الجلولي عامل سوسة وحفيدة جناب وزير القلم والاستشارة وذلك بضريح ولي الله سيدي ابراهيم الرياحي وكان الموكب بالفاتحة من مظاهر الحفاوة والسرور وفي ختامه تلقى جناب الوزيرين مراسم الهناء والتبريك من الاعيان الحاضرين ونحن نقدم بهاته المناسبة لكل من عائلات الزوج والزوجة خالص التهاني وندعو لجميعهم ببلوغ الاماني

تنبيه

بناء على مصادفة يوم صدور الحاضرة لايام المولد النبوي الشريف فان الجريدة لا تصدر يوم الثلاثاء القابل اكراما واجلالا لهذا الموسم السعيد الواجب التكريم والتمجيد

﴿ المستعمرة الفلاحية الاهلية ﴾

يسرنا ان نبشر العموم ان مشروع هذه المستعمرة الوطنية اخذ فى الخروج من حيز القوة الى الفعل وذلك ان اللجنة التنفيذية ابتدات لعمل بالاتفاق مع احد مهرة مهندسي البناء على تشييد المحل المعد لايواء التلامذة وحرر في ذلك رسما يظهر منه ان المحل المذكور سيكون مشتملا على جميع المرافق ومن جملتها مسجد وكتاب لتعليم القرآن الشريف ولما كانت مسالة المياه من اهم ما يتوقف عليه نجاح المشروع فقد وقع اصلاح آبار هنشير الملاحة ونقضها وعن قريب يقع الشروع فى وضع الاساس للمحل المذكور. اما مسالة الاكتتاب المالي فقد بلغنا من مصدر وثيق انه تجمع لحد الآن لدى صديقنا السيد البشير صفر امين مال المستعمرة الاثنى الف فرنك

وبهذه المناسبة لا يسعنا الا تحريض ابناء الوطن عموما والسادة العمال خصوصا على بذل الجهد فى جمع المال وتوجيهه الى صندوق المستعمرة المشار اليها اذ فوائد هذا المشروع الجليل غنية عن زيادة البيان - وعار على امة ولا سيما حكامها وسراتها ان لا تقيم للعالم دليلا على ادراكها للمصالح وتعاضدها فى القيام بواجبات الوطن وتعاونها على ما فيه حياة فريق مهم من ابنائها فضلا عن اعتبارها ورفعة شانها بين بقية الطوائف التي كان اساس نجاحها بالتحالف والتكاتف على المصالح العامة والله الموفق

﴿ المجلس البلدي ﴾

يوم الاثنين الفارط ٢٥ ماي عقد المجلس البلدي جلسة تفاوض فيها في عدة مصالح بلدية فمن ذلك انه صدق على ما طلبته ادارة مرسح الايطاليان من اعانته بمبلغ من المال لما هو قائم به من تسلية السكان والمنافع التي اصبحت ظاهرة للعيان فصدق المجلس على منحه ستة الاف فرنك اعانة لعام ١٩٠٣ ولم يصدق على اقامة منبهات من الطرز الجديد للنداء عند وقوع الحريق

واقترح السيد محمد الهاشمي احد الاعضاء بمناسبة عمران خزينة الادارة البلدية وحسن حالتها ان تخفف على عموم الباعة المتجولين من الاهالي ضريبة السراح رفقا بحالهم فاستقر الراي على احالة النظر فى هذه المسالة للمفاوضة مع مدير اقسام الادارة البلدية

وصدق المجلس على زيادة شريطين فى سكة الترامواي فيما بين باب الخضراء وباب البحر على شرط ان يكون ازدواج السكة على طول الطريق وان تهتم كمبانية الترامواي بازدواج قضبان سكة بستان الخضراء

صدق المجلس البلدي على تخصيص سبعة وعشرين الف فرنك لاقامة فوانيس كهربائية من باب بستان منزه الخضراء الى الكازينو المشاد به وصرف ١٨٠٠ فرنكا فى كل سنة لحفظ تلك الفوانيس ثم تفاوض في عدة مصالح اخرى بلدية كاخذ اراضي لتوسيع الطرقات وفتح ازقة اسلامية غير نافذة

تذكار لوداد على ممر الاماد

هذا عنوان الكتاب البديع المصور الذي ستنشره ادارة المطبعة الرسمية بعناية الدولة الحمية تخليدا لذكر زيارة فخامة رئيس الجمهورية الفرنسوية للديار التونسية وهو كتاب محلى بصور اشهر الذوات الفرنسويين والتونسيين الذين شاركوا في مظاهر الاحتفالات الرسمية بتقدم جناب رئيس الجمهورية مما وقع الشروع في نقشها باشهر معامل النقش فوق المعادن بفرنسا كما اذنت ادارة المطبعة باستجلاب ورق مخصوص من النوع العالي لطبع الصور والتحريرات التي سيشتمل عليها ذلك المجلد الذي سيكون بديعا فى بابه لم يتقدمه مثيل في عالم المطبوعات العربية المعروفة لدينا . وضرورة ان هذا التاليف مما يرغب فيه الراغبون نعرف حضرة القراء وخصوصا المتوظفين وعمال الجهات انه سيطبع منه عدد قليل (وهي قاعدة كل شئ عزيز) ان يبادروا بطلب تقييد اسمائهم فى دفتر المشتركين الاخذ امتلاؤه في نحو عاجل وسنعلن في عددنا القابل بثمنه وبنشر بعض اسماء الذوات التي سترسم به وكل آت قريب

تقرير في الاستعمار

لا يخفى انه قد تشكلت لجنة فرنسوية للنظر فى الوسائل التي تمكن معها توسيع نطاق الاستعمار بالعمالة التونسية بالتحصيل على الاراضي الصالحة الزراعة وتخويلها على معنى الاستيطان والتعمير بالفلاحة والغراسة للنازحين من الديار الفرنسوية وقد حرر جناب مسيو البارون دانتوار معتمد السفارة الفرنسوية ورئيس هذه اللجنة تقريرا ضافيا في ما خاضت فيه اللجنة من المباحث واعتمدته من اوجه الارشاد او قررته او عزمت على تقرره من الوسائل الموصلة الى الغاية من مساعيها وصار رفع ذلك التقرير وعرضه على انظار الجمعية الشورية فى جلستها الاخيرة المنعقدة في ١٩ ماي المنصرم ولما لهذا التقرير من الاهمية في عالم النظريات والتصرفات الادارية التونسية احببنا وضع ترجمته نصب اعين حضرة القراء ونصها

سادتي

ان الجمعية الشورية كانت اقترحت في اجتماعها المنعقد في ماي سنة ١٩٠٢ بعد مفاوضة طويلة في طرق الاستعمار خاض فيها كثير من المتكلمين احداث لجنة كبرى تعرف بلجنة الاستعمار مؤلفة من بعض النزلاء وماموري الدولة للبحث عن انجع الوسائل للزيادة في نمو عمران المملكة من الوجهتين المادية والادبية

وقد تلقت دولة الحماية بمين القبول ذلك الراى في التعاون بين الحكومة ونواب النزلاء واهتمت الدولة بشان ذلك الاقتراح وابرازه من حيز القوة الى الفعل لحث وزارة الامور الخارجية على قبوله

وفى ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٠٢ صدر قرار في تاسيس لجنة مشكلة على اوسع النسب من منتمدي المجالس الشورية النائبة عن النزلاء ومن رؤساء الادارات ونواب الحكومة الغرض منها البحث عن الوسائل اللازمة لنمو العمران وتوسيع نطاق الاستعمار الفرنسوي وتعيين ضوابط له وقد حالت اسباب شتى دون اجتماع اللجنة بوقتها بحيث لم تمكن اجتماعها الاجتماع الاول الا في ٧ فرابر - وقد تعلق غرض جناب الوزير المقيم العام بان يفتتح مفاوضات اللجنة بنفسه وبتلك المناسبة القى خطابا صدره ببيان الاغراض التي دعت لتاسيس اللجنة والمواد الواسعة المشتبكة التي يدور عليها البحث الى ان قال - لا يكفي ان تحيط الحكومة علما بجميع تلك المواد الدقيقة بل ينبغي ان يكون عموم النزلاء على علم بها ايضا وان تكون الاراء التي يقر عليها قرارها مستوفية لجميع الضمانات التي يقتضيها هذا الموضوع الخطير واقل ما تهتدي اليه حكومة جمهورية هو دفعها على محك النقد قبل العمل ان مشروع الاستعمار تتسابق فيه جميع قوى الشعب المستوطن وجميع قوى الدولة والافراد وهذه القوى المتسابقة يخشى عليها من التناقص والتضارب والفساد ان لم تستجمع وتنظم على نسق مخصوص - فبوض ان تترك وشانها سائبة في مهايع شتى بحسب حركتها الخصوصية ينبني صرف الهمة لاستجماعها في مهيع التعاون والوفاق - ولكن لا يتم ذلك التعاون الا بوثوق البعض بالبعض وتبادل الافكار تبادلا صادقا وامعان النظر في طرق الاجتماع والبراهين التي تثيرها المفاوضة واجالة الفكر فيما يعرض من المباحث على اختلافها بكمال الصدق والاخلاص •

واني ايضا لما توليت رئاسة هذه الجمعية كنت اكثر الناس الحاحا وحرصا على استجلاء الحقيقة والتباعد عن التصورات الخيالية وعدم الانحدار مع تيار الفروض لا سيما في مادة الاستعمار . فاذن كانت الاختبارات لابد منها لازمة في مبادي الامور فانه ينبغي ان يتخطاها الباحث لاجراء الحسابات المبنية على مشاهدة الواقع كما حصلت النتايج وبعبارة فينبغي ان يكون النظر فيما مضى مطية التاهب والاستعداد لما يستقبل وعليه فطريقة عمل لجنة الاستعمار ومميزات ابحاثها هي التكاتف على العمل بين النزلاء والحكومة و تخاذ طريقة موسسة على الخبرة

وجدول المسائل المطروحة على انظار اللجنة طويل وان لم يكن قد تم هيئات كما ساوضح ذلك فيما بعد . غير ان اللجنة بذاته من الهمة قد تقدمت شوطا بعيدا فيما سلكته وقد حلت عدة مسائل ذات اهمية كبرى من عهد ثلاثة اشهر او اقل خات على مشروعها فى اعمالها . اما الآن فينبغي ان اقتصر على تعريفكم بالحالة التي بلغت اليها اعمالها والطريقة التي اتخذتها

لا يخفى ان دولة الحماية كانت من عدة سنين اهتمت بالبحث عن مسائل الاستعمار وبعد التمام عزمت على استدعاء المعمرين لمشاركتها فى فتح اوراق هذه المسالة بحذافرها حتى تنتج تلك المشاركة في النظر اوجه الفصال افقة يهتدي اليها الواقفون عن روية ونصح بدون ان يخامر ذلك افكار خاصة . فاول ما عملته الدولة ان سلمت اوراق البحث للجنة وكلفتها بتحرير النتيجة الفعلية ومن هناك تعين مبدا البحث واعانت الدولة على النظر في السوابق المدنية

وفي اثناء الجلسة الاولى استقر الراي بعد المفاوضة في وظيفة اللجنة على تفويض امر تصفح اوراق البحث للجنة فرعية مولفة من خمسة اعضاء وبعد جهد جهيد اجتمعت اللجنة في ١٢ مارس للاطلاع على التقرير الذي حرره مسيو دوكارنيار بالنيابة عن اللجنة الفرعية فاقترحت ستة فصول . الاول النظر في الاستعمرات على اختلاف انواعها . الثاني طريقة جمع المعمرين الفرنسويين . الثالث طرق في احالة الاراضي للمعمرين . الرابع اراضي الاستعمار وتعميرها بالبناء والحرث . الخامس اعطاء اعانة المعمرين بعد استيطانهم . السادس الاستعمار بغير الفلاحة

وقد وزع هذا التقرير على اعضاء الجمعية الشورية فلا حاجة لشرحه هنا . وبعد ان راجت حركة الاستعمار للاراضي الفسيحة في مبدء الامر وتوقف دولاب تلك الحركة من عدة اعوام اعقبها استعمار الفرنسويين الذين لا يملكون اموالا طائلة وهي طريقة جميع صغار الملاكة وتعرف بالمتوسطة ولم يتسع نطاقها طوعا بما لدى اصحابها من القوة وحدها بل صادمتها صعوبات فى اشتراء الاراضي عجزوا عن تذليلها لولا اعانة الدولة مدتهم بالمساعدة اما بتقسيم اراضي الجانب حصصا او باشتراء املاك متسعة وتجزئتها فيما بعد وبذلك التداخل عادت الروح وعاد التقدم للاستعمار وان لم يكن ذلك حسب ما نشتهي ولكنه حقيق ثابت النتيجة خصوصا اذا نظرنا الى الطريقة التي وقع الحصول بها عليه

فلية باستعمار الحالة الوسطى في انتشار ولا زال ينمو يوما فيوما اذا نظرنا الى اعداد المطالب الصادرة لادارة الفلاحة - واثبات هذا الامر مما تقر له اعيننا ويبشرنا بالامن على استقبال نفوذ الكلمة الفرنسوية بالمملكة التونسية لاكن بلغنا ان الاراضي التي للدولة آخذة في النقصان بقدر ما اخذ نمو الاستعمار في التقدم من السرعة بسبب الصعوبات التي نلاقيها في تجديد ما نفد من الاراضي التي ينبغي جمعها واعدادها للوافدين وتخشى دائرة الاستعمار ان تصبح فى القريب العاجل عاجزة عن اجابة مطالب النزلاء الواردين

وهذه المخاوف التي ثبتت لدى اللجنة احقيتها كما تعتري المتوسط تشمل الضعيف والفقير النازح من النزلاء الفرنسويين لا سيما من لا يملك الا ساعده للتمعش وقد تحققت اللجنة ان هذا الفريق الاخير له ارتباط باستعمار الاغنياء والمتوسطين فما عدى من تستخدمهم الدولة من العملة الفرنسويين هناك منهم من لا يقدر على اقتناء اسباب العيش الا عند ارباب الاملاك والمعامل

وعليه فاعظم خطر يستدعي عاجل الدواء لملافاة ما وقع الحصول عليه من النتائج حتى لا تتقهقر ولا يتوقف تيار الاستعمار حاصل من الصعوبات التي تزداد كل يوم جسامة التي تعرض فى الحصول على اراض تعطى للمعمرين بالمهاودة وقد ظهر للاجنة بالاجماع ان تعرف اولا قدارى مجهودها لحل هذا المشكل فوضعت ترتيبا فى اعمال نظرية اولى القصد منها البحث عن الوسائل التي يمكن بها للدولة ان تحصل على الاراضي اللازمة اما بطريق الاشتراء او بوسائل قانونية او ادارية وتخصيصها للاستعمار على الوجه الموافق لهذا الغرض

وابقت لاعمال نظرية اخرى امر التامل فى مسائل اخرى ليست باقل اهمية قد عرضت عليها بطريق البحث الاداري او بواسطة مكاتبات من الافراد ولذلك فهي قد شكلت ثلاث لجان فرعية ورعت عليها تلك الاعمال

اللجنة الاولى للنظر فى هذه المباحث

تعمير صندوق الاستعمار بصدور رقاع رهن ذات فايض تودي مبالغها فى ظرف مدة مطلوبة بطريق الاقتراع

تسهيل موجبات التسجيل العقاري بدفترخانة وتقسيم الاراضي حصصا بعد تسجيلها والتنقيص من مصاريف التسجيل

ابطال معلوم النقل على ما يباع من املاك البايليك

جعل طريقة خاصة فى اختصار المرافعات تسمح ببيع المرهون لجميع البنوك ومحلات المعاملة الذين يثبتون ان لديهم مبلغا معينا من الاموال مخصصة للقروض العقارية

اللجنة الثانية - تنظر فى هذه المسائل

جعل ترتيب ما يباع ويشترى من اراضي الاستعمار . تقسيم جهات الاستعمار رتبا اعطاء المتقاعدين من افراد الجند بتونس والجزائر حصصا من الارض باثمان زهيدة تنشيطات تعطى لجمعيات الاستعمار . احداث لجنة مستمرة للاستعمار وظيفتها اعطاء رايها فى اشتراء الاراضي واحداث مراكز الاستعمار وعلى العموم كل ما له علاقة بتوطين المعمرين الفرنسويين بالمملكة

اللجنة الثالثة - تنظر فى هذه المسائل

المبادرة بتعيين الثمن الذي يمكن به تعويض جميع اراضي الاحباس العامة الصالحة الاستعمار كلما سمحت المالية بذلك . ابطال الاشهار فى الانزالات ومعاوضات الاحباس بالمال وتسويغها المدة الطويلة او تعويض الاشهار العلني بالمزايدة السرية كتابة . تعيين معدل ما تشترى به الانزالات التي عقدت ليومنا هذا فى الاوقاف العامة . ادخال الاحباس الخاصة تحت احكام الحبس بالجزائر القاضية بان من باع من المستحقين حبسا لاوروباوي بالمراضاة فان بيعه صحيح لا يفسخ بالحبسية . ادخال اوقاف الزوايا تحت نظر جمعية الاوقاف وتنظيم مراقبة فرنسوية عليها

وعن قريب تتم هذه اللجنات اعمالها ولا يبعد ان تتمكن اللجنة الكبرى بعد شهر من ابلاغ الحكومة ما يتحصحص من الاراء والمعروضات فى غالب المسائل المذكوره وقد رات اللجنة الاولى من القاعده ان ما يترتب على الاستعمار من النفقات لا ينبغي ان يحمل على الجيل الحالي فيؤخذ من مداخيل الدولة المعتادة بل ان تبحث عن طريقة تسمح بتوزيع تلك النفقات على عدة سنوات بدون حاجة الى التداين واستخلاصها من المعمرين القابلين الذين تعود عليهم منفعتها - وقد كانت هذه النيابة محفوفة بالمشاكل تستدعي غاية التبصر ولكنها لم تكن فوق طاقة الرجال الذين تحملوا اعباء مسؤليتها الذين تحققوا منفعتها الكبرى في نجاح المشروع الذي نحن بصدده فجزموا بايجاد وجه انفصال يرضي

وقد وقع تحضير طريقة مالية تسمح للدولة